[253] كاد الحسد أن يسبق القدر (1). 18 - مع: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الاشعري، عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير رفعه في قول الله عزوجل: " ومن شر حاسد إذا حسد " قال: أما رأيته إذا فتح عينيه وهو ينظر إليك هو ذاك (2). 19 - مع: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الحسد فقال: لحم ودم يدور في الناس حتى إذا انتهى إلينا يئس وهو الشيطان (3). 20 - جا (4) ما: عن المفيد، عن أبي نصر محمد بن الحسين، عن علي بن أحمد بن سيابة، عن عمر بن عبد الجبار، عن أبيه، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لاصحابه: ألا إنه قد دب إليكم داء الامم من قبلكم، وهو الحسد ليس بحالق الشعر، لكنه حالق الدين (5) وينجى منه أن يكف الانسان يده، ويخزن لسانه، ولا يكون ذاغمز

---

(1) عيون الاخبار ج 1 ص 132. (2) معاني الاخبار ص 227. (3) معاني الاخبار ص 244. (4) مجالس المفيد ص 211. (5) قال السيد الشريف رضوان الله عليه في المجازات النبوية ص 112: ومن ذلك قوله عليه السلام: دب اليكم داء الامم من قبلكم: الحسد والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر. وهذه استعارة، والمراد بالحالقة ههنا المبيرة المهلكة، اي هذه الخلة المذمومة تهلك الدين وتسأصله كما تسأصل الموسى الشعر، والمقراض الوبر، وعلى هذا قول الشاعر: ارسل عليهم سنة قاشورة * تحتلق الناس احتلاق النورة اي تبير الناس فتأتى على نفوسهم، أو تأتى على أموالهم من الابل والشياة، فتكون كأنها قد أتت على نفوسهم باتيانها على ما هو قوام نفوسهم. =